

المجلس السادس عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله

السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود الازدي السجستاني رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب السواك لمن قام - [00:00:00](#) من الليل وهنا يتأكد السواك في هذه الحالة فهو سنة مؤكدة لمن قام من نوم الليل. ومن المعلوم عند الانسان عندما يقوم من نوم الليل يكون فمه متغير ورائحة فمه كريهة. فيحتاج في هذه الحالة الى السواك - [00:00:30](#)

لتطيب الفم وازالة هذه الرائحة. وهذا احد المواطن التي يتأكد فيها السواك ومن المواطن يا ابو ناصر دخول البيت. نعم عند دخول البيت كما تقدم لنا في حديث شريح ابن هانئ حديث المقدام ابن شريح عن ابيه شويح ابن هان عن عائشة. وان الرسول عليه - [00:01:00](#)

الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته يستاك عليه الصلاة والسلام. وعند الوضوء وتقدم لنا هذا في حديث ابي هريرة. وعند الصلاة وتقدم ايضا في حديث ابي هريرة وعند قراءة القرآن نعم ايضا نعم فهذه خمسة مواطن يتأكد - [00:01:30](#) فيها السواك. قال حدثنا محمد بن كثير وهو العبدي. وهو ثقة قال اخبرنا سفيان طبعا الامام البخاري والامام ابو داود يرويان عن سفيان بواسطة رجل واحد. كلاهما البخاري وابو داود والرويانى - [00:02:00](#)

عن محمد ابن كثير عن سفيان. واحيانا البخاري عن عن اه الضحاك عن ابي عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان او عن قبيصة بالنسبة للبخاري عن سفيان سفيان الثور علي ابن المدينة لا. عن المدينة لا يروي عن سفيان الثوري وانما يروي عن سفيان ابن عيينة - [00:02:30](#)

نعم وهو الذي لقبه اي سفيان بن عيينة لقب علي بن المدين بحية الوادي. نعم. يعني شخص ليس بالسهل ولا بالهين رحمه الله في علم الحديث حتى يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند حد - [00:03:00](#) الا عند علي ابن المديني. نعم هو تتلمذ على احمد بن حنبل وعلى يحيى بن معين. وعلى كتيبة بن سعيد وعلى اسحاق وغيرهم. نعم. وهو الذي يقول عنه النسائي كأن الله خلقه للحديث - [00:03:20](#)

اهذا سفيان؟ قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان هو بن سعيد الثوري. بالنسبة للامام مسلم الامام ابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابن ماجة. لا يرويان عن سفيان الثوري لبواسطة رجلين - [00:03:40](#) واما بالنسبة للبخاري وابو داود فقد يرويان عنه بواسطة رجل واحد. نعم فاذا وجدت عندهم واسطة رجل واحد نعم. اذا وجدت اذا وجدت في الكتب الستة رجلين ثم بعدهما سفيان فهذا جزما انه انه الثوري اذا كان رجلين هذا جزما انه الثوري - [00:04:00](#)

كلهم بالستة يبغون عن ابن عيينة بواسطة رجل واحد. واما بالنسبة للثوري فمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة لابد عن الثور من رجلين. واما البخاري وابو داود فقد يرويان بواسطة رجل - [00:04:30](#) واحد عن سفيان الثوري كما هنا. قال اخبرنا سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الامام توفي عام واحد وستين ومئة. والله يعني حنا نحن عندنا خبرنا المعنى واحد ما الذي - [00:04:50](#)

عندك يا ابو ناصر. نعم. والله اخونا شسمه عصام هادي شاللي بنسخته حدثنا مم نعم والله يعني هو معطني جزاه الله خيرا نعم. قال

طبعاً النسخة يخبرنا وعندكم حدثنا سفيان. نعم. نعم. قال عن منصور وهو ابن المعتمر. السلمي ابو عتاب - [00:05:10](#)

الكوفي وهو ثقة ثبت توفي عام اثنين وثلاثين او ثلاث وثلاثين ومئة. قال وحسين وهو ابن عبد الرحمن السلمي وهو ايضا ثقة جليل توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة. نعم قد تغيب - [00:05:50](#)

فحديثه القديم اصح نعم قال عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمة الاسدي من كبار التابعين قال عن حذيفة اي ابن اليمان العنسي رضي الله تعالى عنهما ابوه وايضا صحابي ومن بقايا عبس الان الرشيدة هم من بقايا عبس. نعم. قال ان رسول الله - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. ومعنى يشوط اي يدلك فهو بالسواك. وتقدم لنا يعني وجاء انه كان نعم وانه كان يقول يدخل السواك الى داخل فمه صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

وعلى لسانه وليس كما يفعل كما نفعل الان ونعم نؤخذ السواك مرتين ثم ندخله في الجيب لا اكسب اكسر من السواك. ولذا في حديث انس في البخاري لقد اكرت عليكم في السواك. نعم - [00:07:10](#)

الحديث اسناده صحيح وهو متفق على صحته. نعم. قال موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوذكي. البصري وتوفي عام ثلاثة وعشرين وهو ثقة جليل مكتر عن حماد وابو داود كثيرا ما يروي عنه عن حماد حماد بن سلمة قال - [00:07:30](#)

حدثنا حماد هو ابن سلمة ابو سلمة البصري الامام. وتقدم لنا بالامس ان عندما ابويه يقرأ عليه في الحديث لحنا. فانكر عليه حماد. فذهب سيبويه يتعلم النحو حتى صار ونحوي جماله. واذا اطلق عند النحات الكتاب يقصدون به كتاب سيبويه - [00:08:00](#)

ولا شك اذا اطلق الكتاب على اذا اطلق الكتاب عند المسلمين فهو كتاب الله جل وعلا. نعم وحماد بن سلمة توفي عام سبعة وستين ومئة وهو ثقة امام وفي حديثه تفصيل قد ذكر من قبل. قال اخبرنا - [00:08:30](#)

ابن حكيم ابن معاوية ابن حيدة القشيري. نعم. وآابن دقيق العيد مندوقية حكيم ابن نعم من ذوية حكيم ابن معاوية بهج بن حكيم صدوق جيد الحديث سلسلة بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فيها - [00:08:50](#)

نحو تسعة عشر حديثا تقريبا نعم في اي في السنن. واما سلسلة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده فهي اكثر بكثير نحو المئتين بالمكوم في السنن. قال عن زرارة ابن اوفى وهو - [00:09:20](#)

العامري الحرشي البصري وهو ثقة عابد كان اماما يصلي بالناس فقضى قول الله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير فشقق ومات رحمه الله تعالى قال قتادة انا ممن حملت جنازته. نعم. رحمه الله - [00:09:40](#)

قال عن سعد بن هشام وهو ثقة من التابعين وابوه هشام صحابي قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواه - [00:10:10](#)

نعم طبعاً الوضوء نعم هو الماء الذي يوضع له نعم والوضوء اي الفعل. قال قالت وسواكه فاذا قام من الليل تخلص ثم استاك نعم وهذا بمعنى حديث حذيفة المتقدم نعم وهذا الاسناد اسناد - [00:10:30](#)

جيد وهو في مسلم من حديث قتادة عن زرارة بن اوفى به. نعم. قال ايضا الامام ابو داود حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد تقدم قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العوزي البصري - [00:11:00](#)

توفي عام خمسة وستين ومئة وحديثه الاخير اصح ولا حديثه القديم؟ حديث الاخير حديثه لانه كان يحدث من حفظه ثم رجع بعد ذلك الى كتابه فوجد ان له اوهاما فاستغفر الله من هذه الاوهام - [00:11:20](#)

ها هما نعم وهو ثقة خرج له الجماعة قال عن علي بن زيد وهو ابن جدعان القرشي التيمي البصري. وكان كفيفا وفقها. واما في باب الرواية فليس بالحافظ له اوهام - [00:11:40](#)

ام لا يحتج به رحمه الله وانما يكتب حديثه. قال عن ام محمد وام محمد لا تعرف ولا يدري ايضا سماعها من عائشة نعم قال عن شفه يا نعم هي ام وعد زيد ابن جدعان ام محمد هي امرأة زيد ابن جدعان - [00:12:00](#)

نعم عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينقض من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ. نعم وهذا الاسناد يعني يعتبر اسناد يعني صالح والمتمن قد صح في الاحاديث السابقة. وان كان هذا فيه - [00:12:30](#)

زيادة النهار ولكن تقدم لولا نشك على امتي لعمرتم بالسواك عند كل صلاة. عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء نعم فهذا عند
الوضوء هذا التسوك عند الوضوء. والله هو - [00:13:00](#)

يشهد لما تقدم. نعم ما تقدم هو يشهد له وهذا الاسناد يعني اسناد يعتبر صالح. نعم قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع
البغدادي وهو ثقة حافظ وخاصة في حديث هشيم وتوفي عام اربعة وعشرين ومنتين لعل ابو ناصر يتأكد قال حدثنا هشيم -
[00:13:20](#)

وهو ابن بشير الواسطي. وطبعا تقدم لنا محمد بن عيسى بن الطباع مقدم في هشيم. هشيم ابن بشير الواسطي توفي ثلاثة وثمانين
ومئة وهو ثقة سبت حافظ. قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن تقدم - [00:13:50](#)

نعم طبعا عفوا قبل لا اكمل ام محمد صرحت بالتحديث عند احمد واسحاق عن عبد الصمد ابن عبد الواج لعل عن همام صوحت
بالتحديث عندهما من عائشة. نعم. واما في رواية عفان ومعاوية - [00:14:10](#)
ابن هانى البهواني بالاضافة الى رواية محمد ابن كثير فليس فيها تصريح. نعود الى الاسناد الذي بعده قال اخبرنا حصين وهو حصين
بن عبد الرحمن تقدم السلمي قال عن حبيب ابن ابي ثابت وهو - [00:14:40](#)

الكوفي وهو ثقة جليل. توفي نحو العشرين ومائة ولكنه يدلس يرسل. يدلس ويغسل قال عن محمد ابن علي ابن عباس ومحمد ابن
علي ابن عباس ثقة قال عن ابيه علي بن عبدالله بن عباس وهو ثقة عن جده عبد الله ابن العباس رضي الله تعالى عنهما - [00:15:00](#)
نعم قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ارسله والده العباس الى الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يحفظ له صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الليل وكيف كان يصلي بالليل؟ لماذا لم يرسل في النهار - [00:15:30](#)

ما يحتاج لكن صلاة الليل في البيت. نعم فلذا اوسل عبد الله ابن العباس العباس او سلع ابن عبدالله الى النبي عليه الصلاة والسلام.
وكانت نعم في ليلة جويبية خالد بن عباس فاضطجع بن عباس نعم الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:00](#)

في عرض الوسادة ابن عباس وهو رسول واهله في طولها قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك تحدث مع اهله ثم ثم بعد ذلك قال نام
الغليم كان يظن انه نام ولكن ابن عباس ماذا؟ ما نام - [00:16:30](#)

جالس يومكم راح يصلي نعم هو مرسل مرسل حتى وابن عباس يعني كان يعني لا شك لا يشك له غبار في الذكاء نباهة وكيف وقد
دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. فقام عليه الصلاة والسلام وتوضأ فقام - [00:16:50](#)

العباس توطأ وجاء كبر الرسول عليه الصلاة والسلام وجو صفا عن يساره فاداره. ويفتل اذنه نعم اداره جعله عن يمينه. نعم. وتقدم لنا
ان هذا الفتن هل هو يداعبه في الصلاة او هو يريد ان يوقظه. نعم لان كل واحدة ينبني عليها - [00:17:10](#)

حكم كل واحد منهما ينبني عليها حكم. ونتركها تكلمنا من قبل ونتركها الى وقتها باذن الله نعم قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلما استيقظ من منامه اوتي طهور - [00:17:40](#)

فاخذ سواكه او اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاكى. نعم اذا السواك كان معد. نعم كما تقدم في حديث عائشة السابق ثم تلا هذه
الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:18:00](#)

لايات لاولي الباب. الى ان يعني ختمها او قارب ان يختم السورة او ختمها قال ثم توضأ فهذا من السنة ان الانسان اذا استيقظ ان
يقرأ هذه الايات ويستاك. نعم - [00:18:20](#)

يستاق قبل. قال فاتى مصلاه المكان اللي كان يصلي فيه في بيته في نعم فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله. ثم
استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام - [00:18:40](#)

ثم استيقظ ففعلا متى ذلك كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم اوتر. صلى احدى عشر قال ابو داود رواه ابن فضيل محمد ابن فضيل
بن غزوان الضب وهو نعم ثقة له بعض الاوهام - [00:19:00](#)

عام خمسة وتسعين ومئة عن حصين قال فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض حتى ختم السورة وفي الرواية
السابقة ثم تلا هذه الايات. وفي هذه لا قال و - [00:19:20](#)

وهو يقول يتسوق يتوضاً وهو يقول وكأن الرواية الاولى اصح والله اعلم وهي اصح من حيث الصناعة الحديثية ومن حيث ايضاً يعني يصعب ان الانسان يتوضاً يعني ويقرأ بعد ما توضاً - [00:19:40](#)

اقتل هذه الايات من حيث الصناعة الحديثية هشيم حافظ. نعم يقدم على محمد ابن فضيل نعم وهذا الخبر بنحوه طبعاً اخرجته مسلم وهذا الاسناد اسناد جيد هذا الاسناد اسناد جيد وقصة مبيت ابن عباس عنده رسول عليه الصلاة والسلام قد رواها جمع عن عبد الله ابن - [00:20:00](#)

عباس يمكن ثمانية او اكثر كلهم رووه عن ابن عباس وقد توسع الطبراني في الكبير في مسند ابن من معجمه الكبير توسع في ذكر روايات آ طرق هذه القصة وهي في البخاري ومسلم - [00:20:30](#)

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه. مية واربعة وعشرين نعم احسنت. ميتين. ميتين. محمد ابن الطباع ابو عفوا محمد ابن الطباع البغدادي ابو جعفر. نعم توفي ميتين واربعة وعشرين. اي نعم محمد - [00:20:50](#)

بن عيسى عفوا محمد بن عيسى ابن الطبة ابن نجيح ابن الطباع. مم - [00:21:10](#)